Distr.: General 11 July 2014 Arabic

Original: English



# اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي الدورة الخامسة والستون

حنيف، ٢٩ أيلول/سبتمبر – ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ البند (٦) من حدول الأعمال المؤقت

التقارير المتعلقة بالرقابة والتقييم على صعيد البرامج والإدارة

تقرير عن أنشطة مكتب المفتش العام

تقرير المفوض السامي

موجز

يشمل هذا التقرير الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤، وقد أعِدّ عملاً بمقرَّر اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي القاضي بالنظر في التقارير المتعلقة بالرقابة والتقييم على صعيد البرامج والإدارة أثناء دورتما العامة السنوية (٨/٨٢.96/1003) الفقرة ٢٠١٥(و) ٢٠). وطلبت اللجنة التنفيذية كذلك إطلاعها بانتظام على التقارير الموجزة التي تعرض التحريات وفتات التحقيقات الرئيسية وعدد أنواع التحقيقات هذه ومتوسط المدة التي يستغرقها إكمال التحقيقات ووصفاً للإحراءات التأديبية المتخذة (٨/٨٢.96/1021)



(A) GE.14-08473 110814 130814

## المحتويات

الصفحة	الفقـــرات		
٣	١	مقدمة	أولاً -
٣	X-7	تعزيز الرقابة في المفوضية	ثانياً –
٣	<b>7-7</b>	ألف – الاضطلاع ذاتياً بوظيفة المراجعة الداخلية	
٤	۲- ٤	باء – الموارد المخصصة لمكتب المفتش العام	
٤	<b>N-V</b>	جيم –     أدوات الإدارة	
٥	۱۳-۹	عمليات التفتيش	ثالثاً –
٥	٩	ألف – بعثات التفتيش وتقاريره	
٥	١.	باء – منهجية التفتيش	
٦	11	جيم –     التعاون مع وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة	
٦	17	دال – برنامج التعلم الإلكتروني في مجال التفتيش	
٦	١٣	هاء – التعاون مع برنامج الأغذية العالمي	
٧	77-12	التحقيقات	رابعاً –
٧	10-15	ألف – مجموع الحالات والإبلاغ	
٨	١٦	باء – استعراض النظراء المستقل لوظيفة التحقيق في المفوضية	
٨	1 1 - 1 7	حيم –      التنسيق بين المفوضية والمنظمات غير الحكومية في التحقيقات	
٨	71-19	دال – بناء القدرات	
٩	77	هاءِ – البعثات	
٩	۲۳	التحريات المخصصة	خامساً –

GE.14-08473 2

## أولاً - مقدمة

1- يضطلع مكتب المفتش العام بثلاث وظائف رئيسية: التفتيش على حودة إدارة عمليات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والتحقيق في ادعاءات سوء السلوك من جانب جميع الكيانات التي تربطها صلات تعاقدية مع المفوضية، وإجراء تحريات خاصة في الهجمات العنيفة على موظفي المفوضية وعملياتها، وكذلك في جميع الحوادث الأحرى اليت تلحق حسائر فادحة أو أضراراً حسيمة بتراهة المفوضية أو مصداقيتها أو موجوداتها. ويعرض هذا التقرير المستجدات في مكتب المفتش العام والأنشطة التي اضطلع بها من تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤.

## ثانياً - تعزيز الرقابة في المفوضية

## ألف - الاضطلاع ذاتياً بوظيفة المراجعة الداخلية

7- قدم المفتش العام معلومات محدّثة شفوية عن أنشطة مكتبه ووظائفه أثناء الاجتماع التاسع والخمسين للجنة الدائمة في آذار/مارس ٢٠١٤، وقدم إحاطة غير رسمية أحرى بناء على طلب بذلك. وحسب تقرير الاجتماع (A/AC.96/1133)، أعربت الوفود عن دعمها لإنشاء مكتب موحد للرقابة الداخلية في المفوضية. وقد أعاقت شواغل قانونية تنفيذ هذا الهدف إلى الآن، وتعكف دائرة الشؤون القانونية في المفوضية، بالتنسيق مع مكتب المفتش العام، على تحليل مسارات العمل المختلفة المتاحة أمام المفوض السامى.

٣- وبالتزامن مع ذلك، وبانتظار معالجة هذه الشواغل القانونية، ركز مكتب المفتش العام على تدعيم دائرة التفتيش من أحل تمهيد الطريق أمام المنظمة للاضطلاع ذاتياً بوظيفة المراجعة الداخلية ومن أجل تحقيق التكامل في وظيفة التفتيش والمراجعة الداخلية. ويلخص الفصل الثالث من هذا التقرير المبادرات المنفذة. وتشمل المبادرات الإضافية المتوخاة ما يلي: ۱' استعراض منهجية التفتيش لتُدرَج فيها الجوانب ذات الصلة مما اتَّفق عليه داخلياً من معايير المراجعة ومنهجيتها، و'۲' وضع سياسة إفصاح بشأن تقارير التفتيش مخصصة وعادية، الأخرى ذات الصلة من أجل تعزيز الشفافية، و"٣' إجراء عمليات تفتيش مخصصة وعادية، بعضها سيتضمن مكوّناً بشأن المراجعة الأولية، وفق خطة تفتيش تستند إلى تقييم المخاطر، و'٤' إنشاء آلية امتثال إلكترونية متكاملة، و'٥' وضع إطار للتعاون مع مكتب المفتش العام في برنامج الأغذية العالمي سيتضمن بناء القدرات ومبادرات مشتركة.

#### باء- الموارد المخصصة لمكتب المفتش العام

3- ظلت دائرة التفتيش تعاني في الفترة المشمولة بالتقرير من نقص في الموظفين، فثلاثة من المناصب الفنية الستة شاغرة منذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بما فيها منصب رئيس الدائرة. ومن أجل الإعداد للتحوّل المرتقَب نحو الاضطلاع ذاتياً بوظيفة المراجعة الداخلية، أعيد تحديد تصنيف أحد هذه المناصب ليصبح منصب مراجعة، ومن المتوقع أن يُملاً في الربع الثالث من عام ٢٠١٤. وعُيِّن في المنصبين الشاغرين الآخرين بشكل مؤقت موظفان في الفترات الفاصلة بين المهام. وبالمثل، واصلت دائرة التفتيش الاعتماد بشكل كبير على حدمات موظفين في الفترات الفاصلة بين المهام واستشاريين من أجل تكميل احتياجاتها من الموظفين.

٥- وقد حصل مكتب المفتش العام على الموافقة على ستة من المناصب الاثني عشر التي طلبها لعام ٢٠١٥. وسيدعم اثنان من هذه المناصب، وهما كبير مسؤولي التحقيق (تقييم القضايا الواردة) وكبير محللي المعلومات الاستراتيجية والتشغيلية، قدرة دائرة التحقيقات في المقر الرئيسي. وستشكّل المناصبُ الأربعة المتبقية دائرة الرقابة التابعة لمكتب المفتش العام في نيروي، التي من المتوقع أن تباشر عملها في أوائل عام ٢٠١٥. فستكون نيروي الموقع الثاني الذي يستخدمه مكتب المفتش العام لنقل الوظائف إلى خارج المقر الرئيسي، عقب استحداث منصب كبير أخصائيي التحقيق في بانكوك، اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

7- ويستجيب إنشاء هذه المناصب الستة حزئياً للشواغل التي أثارها أعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المستقلة للمراجعة والرقابة والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش في استعراضهم المستقل لوظيفة التحقيق في المفوضية. واستشهد المكتب الأوروبي لمكافحة إلى تعزيز الموارد المخصصة لوظائف الرقابة داخل المفوضية. واستشهد المكتب الأوروبي لمكافحة الغش بالمعيار الذي تتبعه وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة وهو كبير محققين واحد لكل ٧٠٠ موظف، وخلص إلى أن عدد كبار المحققين الملائم لتلبية احتياجات الدائرة يتراوح بين ١٠ و١٥. وعليه، فإن الزيادة في الموارد المخصصة لمكتب المفتش العام لعام ٢٠١٥ غير متناسبة والنمو الأستى في ميزانية المفوضية الكلية، وتبقى الموارد للأسف أقل بكثير من أن تلبى الطلب الحالى.

#### جيم- أدوات الإدارة

٧- يصدر مكتب المفتش العام تقارير عن التبعات الإدارية لعناية كبار المديرين من أحل تسليط الضوء على ما تكشف من حوانب ضعف/عيوب في النظام أو ثغرات في السياسة العامة أثناء التحقيقات، ربما أدت إلى الإساءات المُدّعى حدوثها أو فاقمتها. وتحتوي التقارير المتعلقة بالتبعات الإدارية بشكل عام على توصيات لمعالجة الشواغل المُثارة وعلى مُهل للامتثال. وقد صدر ثمانية عشر تقريراً عن التبعات الإدارية في الفترة المشمولة بالتقرير، تناولت مجموعة متنوعة

<sup>(</sup>١) انظر الفقرة ١٦.

من المواضيع، منها عمليتا تحديد صفة اللاجئ وإعادة التوطين، وإدارة أسطول المركبات والوقود، وإجراءات التوريد، ومعاملات مشروع تحديد نظم الإدارة، وإدارة المخازن، وأمن الموظفين. ويُذكر أن معدل امتثال المديرين المعنيين لتوصيات تقارير التبعات الإدارية وإبداءهم للتعليقات عليها ظل مرتفعاً بشكل ثابت، حيث بلغ في المتوسط ٩٧ في المائة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.

٨- وفي آذار/مارس ٢٠١٤، قدم مكتب المفتش العام إلى المفوض السامي ورقة بعنوان النتائج المتكررة في تقارير التفتيش والتبعات الإدارية (٢٠١٠-٢٠١١). ويرد في هذه الورقة ملخص للنتائج الرئيسية المستخلصة من أكثر من أربعين تقريراً تتعلق بالتفتيش والتبعات الإدارية صدرت أثناء فترة السنوات الثلاث. وأرسِل التقرير إلى جميع مديري المكاتب والشُّعب، ولقي صدى إيجابياً بشكل عام. كما نوقشت أكثر النتائج أهمية مع لجنة الامتثال والمساءلة الداخلية في آذار/مارس ٢٠١٤ لمتابعتها مع العناصر الفاعلة الرئيسية. وتناولت ورقتان أخريان صادرتان عن دائرة النفتيش أثناء الفترة المشمولة بالتقرير النتائج المتكررة في محائي المشتريات واللوجستيات.

## ثالثاً - عمليات التفتيش

#### ألف - بعثات التفتيش وتقاريره

9- أجرى مكتب المفتش العام منذ آخر تقرير له أربع عمليات تفتيش عادية على عمليات المفوضية في إيطاليا وباكستان ومصر ومركز الدعم الإقليمي في كينيا، بالاستعانة بأفرقة تفتيش متعددة الوظائف. وأثناء الفترة نفسها، أغلِقت دورات خمس عمليات تفتيش أجرِيت في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. وقد صدرت مذكرات الإغلاق بعد استعراض التقارير الدورية المتعلقة بتنفيذ التوصيات المنبثقة عن عمليات التفتيش. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، بلغ معدل الامتثال للتوصيات الم في المائة.

#### باء- منهجية التفتيش

10 - أثناء الربع الأخير من عام ٢٠١٣، نقح مكتب المفتش العام العديد من أجزاء دليل التفتيش، مع تركيز خاص على الاستبيانات التي تستهدف المكاتب الميدانية المزمع تفتيشها. وأجري هذا التنقيح بالتشاور الوثيق مع شُعَب الدعم الأخرى، حيث نُسسِّقت الاستبيانات وبُسلِّطت وعُدِّلت لتشمل أسئلة أوثق صلة وأكثر تحديداً. وعلاوة على ذلك، استعرض مكتب المفتش العام منهجيته المعتمدة لتقديم التعليقات على تقارير الامتثال. وأخيراً، أعد مكتب المفتش العام على سبيل التجربة في أوائل عام ٢٠١٤ صيغة منقحة من تقرير التفتيش في شكل جدول يلخص النتائج والتوصيات بطريقة سهلة القراءة، كما تتيح الصيغة المنقحة للمكتب الخاضع للمنتش تلخيص التقدم الذي أحرزه منذ لهاية عملية التفتيش وقبل صدور التقرير.

### جيم التعاون مع وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة

11- واصل مكتب المفتش العام إدارة التزامات المفوضية على صعيد الامتشال وتقديم التقارير إلى وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة، وذلك عن طريق تنسيق الإسهامات المقدمة من مختلف الشُّعب من أجل استعراضات الوحدة. وشمل ذلك التعليق على مجموعة متنوعة من الوثائق ومتابعة التوصيات. كما يسر مكتب المفتش العام اجتماعات في حنيف وفي مكاتب قطرية في إثيوبيا وتايلند وجمهورية الكونغو الديمقراطية والهند لمفتشين من وحدة التفتيش المشتركة وموظفي المفوضية والقوى العاملة المنتسبة لها. وتلقى ثلاثة موظفين إضافيين من مكتب المفتش العام تدريباً من وحدة التفتيش المشتركة على نظامها الإلكتروي لتتبع الامتثال في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، تلته عملية شاملة قُدمت فيها تقارير سنوية بسشأن التوصيات الصادرة في تقارير وحدة التفتيش المشتركة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٣. وقد حسنت هذه العملية معدل قبول المفوضية للتوصيات بشكل كبير، حيث ارتفع المعدل موى ٢٠١٠ في المائة في عام ٢٠١٠، و لم يعد ينتظر القبول معدلات التنفيذ، حيث إن ٢٠١٢ إلى ٥,٢٧ في المائة من التوصيات المقاولة منها ما نُفّذ ومنها ما هو عبد التنفيذ، وقد أصبحت المفوضية الآن واحدة من المنظمات المشاركة الثماني الكبرى بمعدل قبول "فوق المتوسط"، وهذا ما أكّده التقرير السنوي لوحدة التفتيش المشتركة لعام ٢٠١٣.

#### دال- برنامج التعلم الإلكتروين في مجال التفتيش

11- أطلِقت دورة التعلم الإلكتروني الأساسية في مجال التفتيش في حزيران/يونيه ٢٠١٣، وهي أداة تعليمية داخلية متاحة لموظفي المفوضية من جميع المستويات. وتهدف الدورة بشكل رئيسي إلى شرح وظيفة التفتيش وكيفية مساهمتها في تحسين إدارة عمليات المفوضية. وإلى الآن، سجّل في الدورة قرابة ٢٤٨ موظفاً، أنهاها ٩٠ منهم بنجاح. وسيواصل مكتب المفتش العام تشجيع الموظفين على تلقّي التعلم الإلكتروني ليتعرّفوا على وظيفة التفتيش ومنهجيتها والغاية منها.

## هاء- التعاون مع برنامج الأغذية العالمي

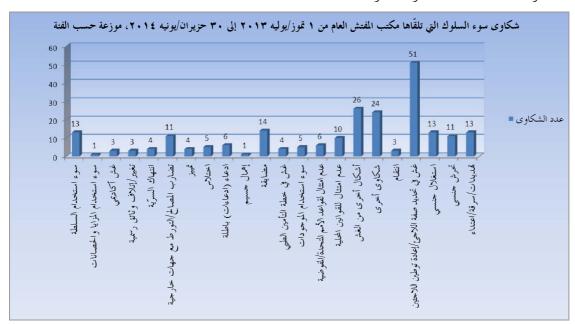
17- بعد التعاون أثناء بعثات التفتيش المخصصة المتوازية إلى موريتانيا في العام المنصرم، تتواصل الشراكة بين مكتب المفتش العام في برنامج الأغذية العالمي ومكتب المفتش العام في المفوضية عن طريق مشاورات منتظمة بشأن مسائل موضع اهتمام مشترك تُعقد الآن عن طريق المتماعات عن بُعد أو زيارات إلى المقر الرئيسي لكل من المنظمتين. ويخطط المكتبان أثناء النصف الثابي من عام ٢٠١٤ لإجراء استعراض مكتبي للامتثال في موريتانيا (في إطار إغلاق دورة

التفتيش) وتفتيش مخصص مشترك لإدارة تسجيل القياسات الحيوية في شمال كينيا. كما تطوع برنامج الأغذية العالمي ببناء قدرات مكتب المفتش العام في المفوضية في مجالي التفتيش والمراجعة الداخلية عن طريق عملية تبادل للموظفين مماثلة للعملية التي تنفَّذ مع الوكالات المتخصصة.

## رابعاً التحقيقات

#### ألف- مجموع الحالات والإبلاغ

1- أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، سجّل مكتب المفتش العام ٢٥ ١ شكوى، ما شكّل زيادة تبلغ ٢٧ في المائة مقارنة بالفترة السابقة المشمولة بالتقرير. واتّصلت ١١٧١ شكوى من مجموع الشكاوى المتلقّاة بشواغل لها علاقة بتوفير الحماية والمساعدة، في حين اتصلت ٢٣١ شكوى (١٥ في المائة) بادعاءات بسوء السلوك. وأثارت السشكاوى الـ ٢٢٧ المتبقية أموراً خارج اختصاص مكتب المفتش العام. ويعرض الشكل التالي بالتفصيل فئات الشكاوى الـ ٢٣١ المتعلقة بسوء السلوك.



١٥ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، فتحت ٧١ حالة تحقيق وأُغلِقت ٨٠ حالة.
وأسفرت ٣٨ من هذه الحالات عن إحالة تقرير التحقيق إلى شعبة إدارة الموارد البشرية لاتخاذ المزيد من الإجراءات بشأها، بما في ذلك إمكانية اتخاذ تدابير تأديبية.

<sup>(</sup>٢) تتضمن فئة "أشكال أخرى من الغش" شكاوى تتعلق بجملة من أشكال الغش، منها عمليات غش تتعلق بالمشتريات. وأما فئة "شكاوى أخرى" فتتصل بشكاوى تمس مجالات لا تشملها الفئات الأخرى، مثل الادعاءات المتعلقة بسلوك الموظفين أو الادعاءات المتصلة بشركاء حارجيين.

#### باء- استعراض النظراء المستقل لوظيفة التحقيق في المفوضية

17- بناءً على توصية من مجلس مراجعة الحسابات، أجرى المكتب الأوروبي لمكافحة الغش استعراض نظراء مستقلاً لوظيفة التحقيق في المفوضية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وفي التقرير الأخير المقدم إلى المفوض السامي في نيسان/أبريل ٢٠١٤، أوصى المكتب الأوروبي لمكافحة الغش بشكل أساسي بما يلي: '١' زيادة قدرة دائرة التحقيقات، و'٢' نقل بعض الوظائف إلى خارج المقر الرئيسي لتصبح أقرب إلى العمليات الميدانية، و'٣' إضفاء الطابع المهني على وظيفة التحقيق، و'٤' زيادة التركيز على التحقيقات الاستباقية والتحقيقات "الخارجية" المتعلقة بالشركاء المنفذين، و'٥' وضع المزيد من الضوابط الحودة، و'٦' تنفيذ المزيد من أنشطة التوعية والإبلاغ. وقد شرع مكتب المفتش العام في تنفيذ هذه التوصيات، ووضع مصفوفةً لرصد ذلك.

#### جيم التنسيق بين المفوضية والمنظمات غير الحكومية في التحقيقات

1٧- نظّمت دائرة التحقيقات أثناء الفترة المشمولة بالتقرير حلقتي عمل إقليميتين في مجال التحقيق، إحداهما في إسلام آباد لمجموعة مختارة من المنظمات غير الحكومية من بلدان شرق وأفغانستان، والثانية في نيروبي لمجموعة مختارة من المنظمات غير الحكومية من بلدان شرق أفريقيا. وكانت حلقتا العمل هاتان أول ما نُظّم من سلسلة من حلقات العمل الرامية إلى بناء قدرات الشركاء ومنع الغش والتصدي له. ومن المزمع تنفيذ حلقتي عمل أحريين قبل نهايسة العام لمنظمات غير حكومية من وسط أفريقيا وعن الوضع في سورية.

#### دال - بناء القدرات

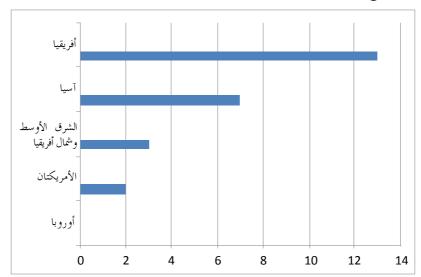
9 - نظّمت دائرة التحقيقات في حنيف برنامجاً للتعلم المتقدم في مجال التحقيق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وحضر البرنامج كبار المحققين في مكتب المفتش العام وكبار أخصائيي التحقيق وكبار الزملاء من المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية ممّن يمكن طلب المساعدة منهم في التحقيقات.

• ٢٠ وحضر رئيس دائرة التحقيقات الدورات التدريبية وحلقات العمل التالية: دورة تدريبية لاعتماد الوسطاء نظّمها المركز العالمي للتعلم في بودابست، وحلقة عمل للتدريب في محال التيسير للخبراء (شركاء المفوضية) والمنظمات الشبكية في روما، والمؤتمر الرابع عسشر للمحققين الدوليين الذي عُقد في تونس العاصمة. ومن القضايا التي ناقشها المؤتمر المبادئ الناظمة لاستعراضات النظراء، والتحليلات المقارنة، وحالات الانتقام.

17- كما حضر أحد كبار أخصائيي التحقيق اجتماع المحقين الداخليين في المنظمات الدولية في بروكسل في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وانقسم الاجتماع إلى أربع حلقات عمل مواضيعية على النحو التالي: '١' اختيار القضايا وتحليل المخاطر والإبلاغ عن المخالفات، و'٢' جمع الأدلة وأدوات التحقيق وأنشطة الطب الشرعي، و'٣' إغلاق القضايا والمتابعة والرصد والإجراءات التأديبية والقضائية، و'٤' حماية الحقوق الأساسية وحماية البيانات والتحقق من مشروعية الإجراءات أثناء التحقيقات. وأخيراً، حضر أحد كبار أحصائيي التحقيق بوصفه خبيراً حلقة عمل عن الغش في إعادة التوطين عُقدت في بودابست.

#### هاء البعثات

77- أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أوفدت ٢٥ بعثة تحقيق. وتضمنت القضايا التي حُقق فيها أثناء البعثات ما يلي: ادعاءات خطيرة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين، والغش المالي، والغش في تحديد صفة اللاجئ وإعادة التوطين، وسوء استخدام السلطة. ويعرض المخطط التالي التوزيع الجغرافي للبعثات الخمس والعشرين حسب المكتب الإقليمي.



## خامساً - التحريات المخصصة

٢٣ - لم يُضطلع بتحريات مخصصة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.